

أب في المحكمة !!!

أبي أين أنت عنا؟ لماذا لا تريد أن ترانا؟ لماذا لا تحبنا وتتمنى لنا كل سوء فنحن لم نفعل لك شيئاً... أبي نحن بأمر الحاجة إليك وإلى حنانك فمهما يكون لن يعوضنا أحد عنك؛ أبي أنا أتألم كثيراً عندما أسمع زميلات في المدرسة يتكلمن عن آبائهن الذين يلبون لهن جميع طلباتهن ويوصلونهن إلى المدرسة أو إلى أي مكان بأنفسهم، وأي مشكلة تحصل لها فهو الذي يحلها بحكمة، نعم هو يا أبي، ويعرف مصلحتها أكثر من أي شخص في العالم، وأتمنى لو أنك تكون كذلك. أبي أرجوك عد إلينا فأنا أريدك حقاً ولا أريد أحداً أن يحل مكانك، أريد أن تسمعني وتفهمني فأنا بحاجة لمن يسمعني ويفهمني في هذه الدنيا خاصة في هذه المرحلة، أريدك أن تنصحنني وتؤنبنني إذا أخطأت، وتمنعني من الأشياء غير الصالحة لي، أريد أن أحس أن، أحداً مسؤولاً عني ويهتم بي ويرعاني وحتى يربيني، أريد حنانك من أب لا يكرهني ويكرهنا جميعاً من أجل شيء لا يذكر أريد أباً يعطف علي، يفرح إذا فرحت، ويحزن إذا حزنت، ويسهر عليّ إذا مرضت، وإذا غبت يسأل عني، فأنا للأسف لا أجد أحداً يلبي لي هذه الرغبات غيرك أنت، ولكن فمذ سنوات لم نرك ولم ترنا ولا نسمع عنك أو نسمع عنا ولا حتى تعرفنا إلا عن طريق المحاكم، (أبي) لا تحسب أننا نكرهك بالعكس نحن نعتب عليك فقط، (أبي) سأقول لك شيئاً في الآخر لم أقله لأحد من قبلك ولا يعرف عنه أحد هو أنتي: «أحبك جداً وأشتاق لك، أبي أرجوك عد إلينا».

ابنتك المخلصة لك..

